

**بناء برنامج تدريبي لمادة التطبيقات التدريسية على
وفق انمذج SAMR طلبة كلية التربية**

الباحثة : رؤى ابراهيم راضي

ا.د.داود عبد السلام صبري

ا.د.يسرى محمد عبد لله

جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية

بناء برنامج تدريبي لمادة التطبيقات التدريسية على وفق انموذج SAMR
طلبة كلية التربية

الباحثة : رؤى ابراهيم راضي

ا.د.داود عبد السلام صبري

ا.د.يسرى محمد عبد الله

التعريف بالبحث

أولاً : مشكلة البحث

تعتبر التطبيقات التدرسية مركزاً مهماً من برامج اعداد المعلمين اذ انها تسعى الى تنمية شخصية المعلم وغرس الانتماء لمهنة التعليم والتمكن من المهارات اللازمة للقيام بالتدريس داخل الصف وتنمية الاتجاه الايجابي نحو هذه المهنة واحداث تغييرات موجبة في شخصية الطالب المعلم والمساهمة بفاعليه في الانشطة المدرسية المختلفة. فضلاً عن كونها احدى المقررات الهامة و الرئيسة في التاهيل التربوي للسنة الرابعة في كلية التربية وكلية التربية الاساسية وهي تشكل المختبر العلمي لتطبيق المعلومات على ارض الواقع ومن خلال خبرة الباحثة واطلاعها على العديد من الدراسات والادبيات المتعلقة بتقويم مادة التربية العملية (صبري ، ٢٠١٣ ، ٤٤) لاحظ الباحثين وجود العديد من جوانب القصور في مقرر التربية العملية التي تتصل بمادته وادارته وتنفيذه، فضلاً عن اطلاعها على عدد من المستجدات والتقنيات والاستراتيجيات والنماذج الحديثة في تنفيذ برنامج التربية العملية وبخاصة البرامج والنماذج المهنية وفق دمج تكنولوجيا التعليم بعملية تنفيذ هذه البرامج، في تمكين معلمي الغد من امتلاك مهارات اساسية في مجال دمج التكنولوجيا في التعليم من جهة اخرى اضافة لما اكدته استبانة الاحتياجات التدريبية التي بينت نتائج تطبيقها على طلبة السنة الرابعة في كلية التربية ابن رشد حاجتهم لمعظم مهارات التدريس بدرجة كبيرة

لذلك يمكن صياغة مشكلة البحث بالسؤال الاتي : (بناء برنامج تدريبي لمادة التطبيقات

التدريسية على وفق انموذج SAMR طلبة كلية التربية)

ثانياً : أهمية البحث :

شخصت العديد من الدراسات والبحوث ملاحظات كثيرة تتعلق بمعوقات التربية العملية منها غياب آليات محددة لتنفيذ التربية العملية وكثرة اعداد الطلبة مع قلة الحوافز المادية لمشرف التربية العملية وافتقاد التقويم في التربية العملية للمصداقية وعدم وجود جهاز مهني داخل المدرسة لمتابعة طالب التربية العملية وغيرها من المعوقات الأخرى ،و لمعالجة هذه المعوقات وتجاوزها ولأهمية مادة التربية العملية كونها المرحلة التي تتحول فيها النظرية الى التطبيق فقد برزت رغبة كبيرة للاهتمام بهذه المادة انطلاقاً من مسايرة متغيرات العصر من ناحية ومهنة التعليم من ناحية أخرى. (صبري ، ٢٠١٣ ، ٩٤،

ويرى العديد من المنظرين في مجال اعداد المعلمين ان المهارات التدريسية تتمحور حول ثلاثة ابعاد رئيسية ، الاول منها يتعلق بمهارات التخطيط للتدريس والتي من خلالها يتمكن الطالب المعلم من وضع اطار واضح للدرس يساعده في تحقيق اهداف الدرس ومواجهة اي صعوبات محتملة في عملية التدريس ، وفي الوقت ذاته تساعده في القيام بأدواره التدريسية المتنوعة بدء من التهيئة للدرس وادارة البيئة الصفية وانتهاء بغلق الدرس وتقويم نواتج التعلم ، اما البعد الثاني لمهارات التدريس فانه يتعلق بمهارات التنفيذ حيث تمثل مرحلة التدريس الفعلي ،اذ يتم من خلالها ترجمة خطة الدرس وما تتضمنه من أهداف وانشطة تعليمية متنوعة الى سلوكيات واداءات محددة يمكن قياسها وتقويمها ، ويتعلق البعد الثالث لمهارات التدريس بمهارات التقويم ، والتي تتطلب القيام بتصميم أدوات متنوعة لتقويم نواتج التعلم المستهدفة سواء المعرفية منها او المهارية او الوجدانية ومراعاة التكامل بين أساليب التقويم الشفهية والتحريرية للجوانب المعرفية . (صبري ، نجلاء ، ٢٠١١، ٦٦،

ويهدف نموذج (SAMR) الى مساعدة المعلمين على تحديد مستوى دمج التكنولوجيا في بيئة التعلم ، لذلك على المعلم يقرر أولاً اذا ماكان سيدمج التكنولوجيا في المنهج المقرر

ام لا ، ومن ثم يحدد اذا ماكان سيستخدم التكنولوجيا للتعزير او للانتقال بالتعلم ، والهدف من ذلك هو ادخال أدوات التكنولوجيا التي تعيد تعريف نتائج التعلم ، ويسعى نموذج SAMR الى تكوين لغة مشتركة ومتبادلة بين اساتذة المواد لدمج التكنولوجيا في قاعات المحاضرات عبر التخصصات المختلفة ، كما يسعى الى مساعدة الطالب على تبسيط المفاهيم المعقدة وتصورها ودمجها بالحياة الواقعية . (الغامدي، ٢٠١٦، ٧٧)

ويتميز هذا النموذج بكونه يراعي قيام الطالب في البداية باستخدام التكنولوجيا كبديل عن الادوات التقليدية ، مثل استخدام برامج معالجة النصوص في كتابة او حل الواجبات كبديل عن استخدام المتعلم والورقة قبل الانتقال الى استخدام التقنية بطريقة مبتكرة لتحقيق أهداف ومهارات عليا ، ويمكن للمعلم ان يوجه طلابه لكي يبدعوا ويكونوا مبتكرين في استخدام التقنية رغم وجود معلمين يستخدمون التقنية فقط كبديل للأدوات التقليدية في التعلم (الغامدي، ٢٠١٦، ٧١)

واشار العديد من المتخصصين الى ان انموذج (SAMR) كونه من أهم نماذج دمج التكنولوجيا في التعليم يشجع على التفكير وانه يسهم في تنميته من خلال توجيه المتعلمين الى العمليات العقلية التي يقومون بها .

ومما تقدم تكمن أهمية البحث من أهمية موضوعه ومتغيراته المستقلة والتابعة التي يحاول معالجتها وعلى النحو الاتي :

١. اهميته بناء البرنامج التدريبي وفقه وهو انموذج SAMR لدمج التكنولوجيا في التعليم .
٢. يعد البحث الاول (بحسب علم الباحثين) الذي تناول تدريب طلبة المرحلة الرابعة / كلية التربية على مهارات التدريس وفق أنموذج SAMR .

٣. يمكن ان يستفاد من البرنامج وأنموذج SAMR المستخدم في هذا البحث في الدورات التدريبية التي تقيمها وزارة التربية لتدريب المعلمين .

ثالثاً: هدف البحث وفرضيته:

يهدف البحث الحالي للتعرف على :

بناء برنامج تدريبي لمادة التطبيقات التدريسية على وفق انموذج SAMR طلبة كلية التربية

رابعاً : حدود البحث :

يقتصر البحث الحالي على :

١. طلبة المرحلة الرابعة المشمولين بالتطبيق في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد / جامعة بغداد .
٢. العام الدراسي ٢٠٢٠

خامساً: تحديد المصطلحات :

التربية العملية:

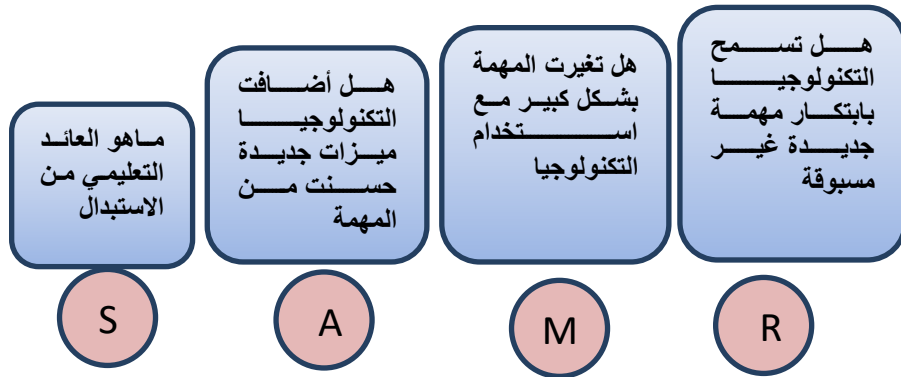
١. التعريف الاجرائي : مادة علمية مقررة ضمن برنامج المرحلة الرابعة لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية ابن رشد ، تتضمن عدد من الفصول النظرية تتعلق بمهنة التدريس تؤخذ هذه الفصول في النصف الاول من السنة تتخلل ذلك نشاطات يتم فيها مشاهدة اداء معلمين في مدارسهم ، كما يتضمن جزء عملي يقوم فيه الطلبة بالتطبيق الفعلي في المدارس المتعاونة ، ويتم تقويم ادائهم من قبل المشرفين المعلمين والتربويين وفق استمارات معده مسبقاً .

الفصل الثاني

تناول الباحثان في هذا الفصل محورين الاول جوانب نظرية والثاني دراسات سابقة

المحور الاول: التدريس بنموذج (SAMR) :

قبل البدء باستخدام نموذج SAMR يحتاج المعلمون الى أن يسألوا أنفسهم كيف يمكنهم ربط التكنولوجيا بالنتائج والمخرجات التعليمية المطلوب من الطالب تحقيقها في نهاية التعلم، ومن الامور الاساسية التي يجب ان تؤخذ في الاعتبار عند استخدام النموذج انه يقوم على السؤال والتفكير الذاتي، فالنموذج ماهو الا اسئلة ومراحل انتقالية كما هو موضح بالشكل الآتي:



شكل (1) التدريس باستخدام نموذج SAMR

وفيما يلي توضيح لكيفية تنفيذ نموذج SAMR حسب مستوياته الاربعة :

يستخدّم الطلاب برنامج WIKI لكتابة تقرير وبرنامج SWAY لتصميم عرض وادراج وسائل من أنتاجهم وتعاون الطلاب بالعمل عن بعد مع طلاب من مدن ودول أخرى ونشر العمل في الفيس بوك للحصول على التغذية الراجعة	تسمح التكنولوجيا بتصميم مهام جديدة مبتكرة لم تكن ممكنة مسبقاً	أعادة التصميم (Redefinition)	
---	---	------------------------------	--

بناء برنامج تدريبي لمادة التطبيقات التدريسية على وفق انموذج SAMR طلبة كلية التربية

التحول	التعديل (Modification)	تسمح التكنولوجيا باعادة تصميم المهام بصورة فعالة ومؤثرة .	يستخدم الطلاب برنامج One not لكتابة تقرير وبرنامج SWAY لتصميم عرض وادراج وسائط في انتاجهم وتعاون الطلاب بالعمل عن بعد وتقديم التقييم والتحسين المستمر من قبل الاقران .
التحسين	الزيادة (Augmentation)	تستخدم التكنولوجيا كادوات بديلة مع تحسين الاستخدام الوظيفي للتقنية .	يستخدم الطلاب برنامج Word لكتابة التقرير وبرنامج Power point لتصميم عرض وادراج صور وروابط المواقع وفيديو ووسائط وارسالها عبر البريد الالكتروني .
	الاستبدال (Substitution)	تستخدم التكنولوجيا كادوات بديلة للادوات التقليدية المستخدمة من قبل دون أي تغيير وظيفي او بالمهام .	يستخدم الطلاب برنامج Word لكتابة تقرير بدلاً من استخدام الورقة والقلم، ويستخدم الطلاب برنامج Power point لتصميم عرض بدلاً من استخدام البوستر الورقي .

الشكل (٢) يوضح كيفية تنفيذ أنموذج SAMR حسب المستويات الاربعة

يتضح مما سبق ان الحصول على التكامل التكنولوجي يتطلب المرور بأربعة مستويات المحددة، ولكن ليس الهدف وليس من الضروري الوصول الى مستوى اعادة التعريف في كل درس، فالتعلم الاصيل ليس بنفس الحجم ويختلف حسب بيئة التعلم، ودور المعلم هو التغيير في الحصص الدراسية للحصول على تكامل تكنولوجي حسب النموذج، دور الطلاب والتقويم وانتاج المحتوى ايضاً . (خميس، ٢٠١٧: ١٣) وعلى الطالب والمعلم عند التفكير في التكنولوجيا او البرمجيات التي سيتم استخدامها في موضوع معين ان يعرف في اي مستوى من نموذج SAMR هما موجودان وحسب مستوى الطلاب في البرمجيات، حيث يتم الاتفاق بينهما على آلية دمج التكنولوجيا والبرمجيات اللازمة، بالاضافة الى المهارات التي يمكن ان تنمي في هذه المستويات.

وحيث ان نموذج SAMR لا يقتصر على آلية دمج التكنولوجيا فقط ولكن عند القيام بالمهام لابد للمعلم ان يوجه الطلاب الى أن التقييم والعلامة التي يحصل عليها

الطالب تكون على أصالة المنتج وعلى درجة الابتكار فيه، وكيف يظهر التعاون بين أفراد المجموعة وآلية التواصل بين أفراد المجموعة للوصول الى المنتج، او نوعية البرمجيات التي تم استخدامها، وقد تبدو هذه المهارات صعبة التعلم، ولكنها تحتاج الى الممارسة والتأكيد عليها في كل مايقوم به المعلم والطلاب من أعمال. (Hamilton ,R, etal,) 2016:433

وبخصوص نوع البرمجيات وكيفية استخدامها لدمج التقنية بالتعليم وفق هذا النموذج، فتحت بعد الاستبدال يتم استخدام أجهزة الكمبيوتر والاجهزة المحمولة ببساطة لاستبدال الكتاب ولانتاج الوثائق ولكن بدون اي تغيير كبير في وظيفتهم كأن يتم استخدام برامج تحرير النصوص Microsoft word لطباعة التقارير التي يمكن كتابتها يدوياً .

وتحت بعد الزيادة تستخدم على سبيل المثال اجهزة الكمبيوتر لتحل محل الكتاب ولكن مع زيادة كبيرة في الوظائف (مثل قص ولصق والتدقيق الاملائي وغير ذلك) وفقاً لنموذج SAMR فأن هذين البعدين (الاستبدال، الزيادة) يلعبان دوراً معززاً في عملية التعليم والتعلم .

ولكن عندما تستخدم التكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحويل عمليات التعليم والتعلم (تعديلاً وإعادة التعريف) يدرك بشكل كبير اعادة تصميم المهام، مثلاً في بعد التعديل التكنولوجي تسمح باعادة تصميم مهمة كبيرة (مثل عمليات متكاملة مع البريد الالكتروني، ، نشر بحث، عمل مطوية) بينما في بعد (اعادة التعريف) التكنولوجي تسمح بانشاء مهام جديدة لايمكن تصورها سابقاً (مثل المحاكاة او الوسائط المتعددة، انتاج فلم) . ويصف هذا النموذج يوضح كيف يمكن دمج التكنولوجيا بالتسلسل في التعليم دون تخطي اي مرحلة من مراحل التطوير .

(Lubega, et at ,2014:121)

خطوات تطبيق نموذج SAMR في التدريس :

يمكن تحديد الخطوات الرئيسية لتطبيق النموذج في العملية التعليمية داخل

الصفوف بمايلي :

1. التخطيط : يتم في هذه الخطوة تحديد المخرجات الاساسية من التعلم، والبرامج التي يمكن للطلاب استخدامها اثناء تنفيذ الانشطة مثل انشاء ملتقى تعليمي (صفحة فيس بوك مثلاً) لاستخدامها في نشر الاعمال الالكترونية والتقارير وكل الاعمال المطلوب من الطلاب تنفيذها، وتوزيع الطلاب في مجموعات تعاونية يعملو طوال الوقت مع بعضهم وتقوم كل مجموعة بعمل صفحة فيس بوك يتم من خلالها التواصل والنقاش وتبادل الاراء .
2. التنفيذ : يعرض النموذج على الطلاب ويبين لهم ماهو مطلوب منهم في كل مستوى من المستويات واهمية تطبيق مثل هذه المهام باستخدام التكنولوجيا والبرامج الحاسوبية وبرامج الهواتف المحمولة الذكية، كما يتم تدريبهم على البرامج التي يمكن ان تفيدهم في تنفيذ المهام مع ضرورة توفر حساب بريد الكتروني وفيس بوك لكل طالب حتى يتمكنو من التواصل مع بعضهم ومع المعلم .
3. النشر : مشاركة الطلاب لكل اعمالهم على المجموعة الخاصة بالمادة العلمية مع ضرورة ان يشاهدها الجميع والتعليق عليها ومناقشتها .
4. التقويم : تستخدم ادوات التقويم المناسبة للمادة الدراسية وللمتغيرات التابعة للبحث او الدراسة او الدرس وضرورة ان يكون التقويم بنائي وختامي باستخدام الاختبارات الالكترونية . (خميس، ٢٢ : ٢٠١٧)

المحور الثاني: دراسات سابقة

١. دراسة (Clark & James, 2005)

هدفت الدراسة التي أجريت في استراليا الى تعرف فاعلية التعليم المدمج في تقديم المقررات التعليمية لدى طلاب كلية العلوم بجامعة جنوب استراليا مقارنة بالتعليم التقليدي، تكونت عينة الدراسة من (٦٧) طالباً بقسم العلوم الجيولوجية تم تقسيمهم الى مجموعتين درست الاولى التجريبية باستخدام التعليم المدمج والثانية باستخدام الطريقة التقليدية، تم استخدام اختبار تحصيل وبطاقة ملاحظة الاداء لمهارات الطلبة من نتائج الدراسة تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي، وتفوق طلاب المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاداء العملي. (Clark & James, 2005:19)

٢. دراسة (ابو موسى والصوص ٢٠١٠) :

اثر برنامج تدريبي قائم على دمج التكنولوجيا في تنمية قدرة المعلمين على تصميم ونتاج الوسائط المتعددة التعليمية .

هدفت الدراسة الى تعرف اثر برنامج تدريبي قائم على دمج التكنولوجيا في تنمية قدرة المعلمين على تصميم ونتاج الوسائط المتعددة التعليمية، تكونت عينة الدراسة من (١٢٠) معلماً ومعلمة، واستخدم الباحثان استبانة وبطاقة ملاحظة .

اظهرت نتائج الدراسة فاعلية البرنامج التدريبي القائم على دمج التكنولوجيا في تنمية قدرة المعلمين على تصميم ونتاج الوسائط المتعددة التعليمية. (ابوموسى والصوص، ٢٠١٠:٨)

٣. دراسة كوهيز وآخرون (٢٠١٦، Kihzoa):

بينت الدراسة الفرص والتحديات لتكامل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الصفية في تنزانيا من جهات نظر نمذجي SAMR ,TBACK وشملت الدراسة (٢٠١٦) مشاركين من كلية تدريب المعلمين في تنزانيا، تم جمع البيانات والمعلومات من المعلمين والمتدربين باستخدام الاستبيانات والملاحظات والمقابلات، وجاءت الدراسة بنتائج مفادها ان استخدام النمذجين يعتمد كثيراً على المعلم وفهمه للعديد من ادوات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ومايمكن القيام به لتحسين وزيادة فعالية الممارسات التعليمية، ومع ذلك لايمكن استبدال المعلم بالتكنولوجيا ولكن هنالك حاجة الى قبول المعلمين بحقيقة ان التدريس مع التقنيات المعاصرة هو أكثر فعالية من الطرق القديمة، وترى الكليات ان التعليم رأى النور من خلال النمذجين اللذين جعلوا استخدام التكنولوجيا أسهل وأكثر أثارة . (Kihzoa , etal ،2016:107-128) .

٤. دراسة (الفار، ومليجي ٢٠١٧) :

فاعلية استخدام نمذج SAMR لدمج التقنية في فصول الرياضيات والاتجاه نحوها.

هدف البحث الى التعرف على فاعلية استخدام نمذج SAMR لدمج التقنية في فصول الرياضيات والاتجاه نحوها، ولتحقيق ذلك استخدم البحث المنهج شبه التجريبي، وتمثلت أدوات البحث في اختبار التحصيل الدراسي في مادة الرياضيات (وحدة الاحصاء) لتلاميذ الصف الاول الاعدادي (الصف الاول المتوسط في العراق)، ومقياس الاتجاه نحو تقبل التكنولوجيا، وتم تطبيقهما على (٤٠) تلميذة من تلميذات الصف الاول الاعدادي بمدرسة المنشاوي الاعدادية للبنات، تم تقسيمهن بالتساوي الى مجموعة تجريبية

وعدددهم (٢٠) تلميذة تدرس مقرر الرياضيات وفقاً لنموذج SAMR لدمج التقنية، ومجموعة ضابطة وعدددهم (٢٠) تلميذة تدرس مقرر الرياضيات بالطريقة التقليدية، وتوصل البحث الى عدة نتائج منها أن هناك فرق دال بين متوسطي المجموعتين في الاختبار التحصيلي البعدي لمادة الرياضيات خالياً من اثر التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية، وان هناك فرق دال بين متوسطي المجموعتين في مقياس الاتجاه خالياً من اثر التحصيل القبلي لصالح المجموعة التجريبية، واوصى البحث بضرورة عقد ورش عمل توعية لاجراءات هيئة التدريس بالمدارس والجامعات وتشجيعهم على دمج التقنية الحديثة والاستفادة منها في ضوء نموذج (SAMR). (الفار، ٢٠١٧:٤٥٤)

الفصل الثالث منهج البحث واجراءاته

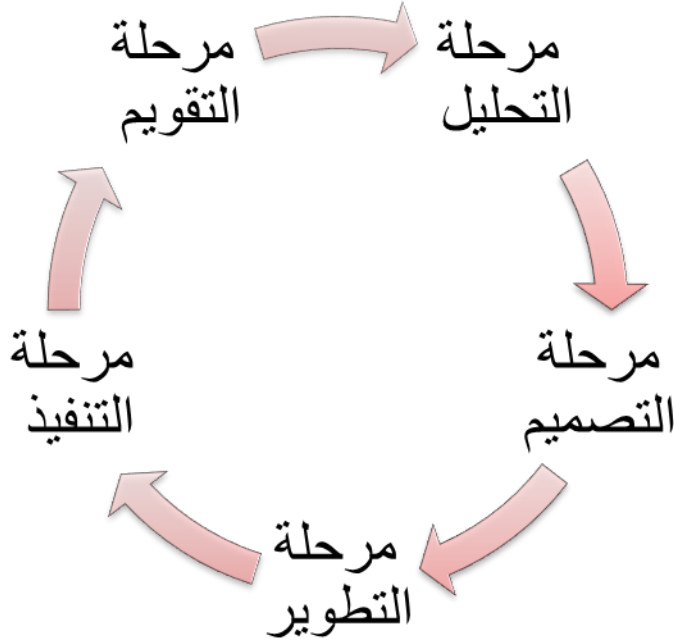
لما كان البحث الحالي يهدف الى بناء برنامج تدريبي وفق نموذج SAMR لدمج التكنولوجيا بالتعليم، فان المنهج المناسب لهذا البحث هو المنهج الوصفي كون البحوث الوصفية تهدف الى وصف ظواهر او احداث او اشياء معينة وجمع المعلومات والحقائق والملاحظات عنها، فضلاً عن تقرير ما ينبغي ان تكون عليه الاشياء والظواهر في ضوء قيم ومعايير معينة واقتراح الخطوات والاساليب التي يمكن ان تتبع للوصول الى الصورة التي ينبغي ان تكون عليها الظاهرة (الرشدي، ٢٠٠٦: ٨٦)

بناء البرنامج التدريبي :

تعد عملية بناء البرنامج التدريبي من أهم مراحل العملية التدريسية التي تتضمن مجموعة من العمليات والعناصر المتكاملة التي تعمل على تحقيق الاهداف المنشودة لدى الفئة المستهدفة من عملية التدريب ونجاح البرنامج ، حيث تم الاستفادة منها في كيفية بناء البرنامج التدريبي التي اوضحت الاسس المعتمدة في ذلك البناء ووجد انها تكاد تتفق في

أستنادها على المراحل الخمس (مرحلة التحليل، مرحلة التصميم، مرحلة التطوير، مرحلة التنفيذ، مرحلة التقييم) مخطط (١)

يوضح كل مرحلة من المراحل المذكورة كما موضح في المخطط (٣) الآتي :



مخطط (١) يوضح مراحل البرنامج التدريبي

المرحلة الاولى: التحليل :وتضم هذه المرحلة :

اولاً : تحليل الفئة المستهدفة :

حيث حددت الباحثة الفئة المستهدفة في هذا البرنامج على طلبة الصف الرابع في قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية ابن رشد للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠٢١ وبلغ

عددهم (٥٠) طالب وطالبة موزعين على مجموعتي البحث ضمت المجموعة التجريبية (٢٥) طالب وطالبة والمجموعة الضابطة (٢٥) طالب وطالبة .

ثانياً : تحليل الحاجات التدريبية :

وتحديد الاحتياجات التدريبية يمثل اساساً ومنطلقاً لتصميم اهداف تدريبية تترجم الى برامج تدريبية في اي مجال، وتحديد الاحتياجات التدريبية امر ضروري لتوفير الية لتثبيتها على كل المستويات، وتتضمن عملية تحديد الاحتياجات التدريبية عدد من يشملهم التدريب وطبيعة عملهم واستخدام الادوات الموضوعية والعملية والعلمية لتحديد الاحتياجات لديهم وعدم اللجوء الى الاساليب العشوائية تمهيداً لتصميم البرامج التدريبية المناسبة

وبعد تحليل الاستجابات تبين ان الطلبة بحاجة الى معرفة كل مفردة من مفردات المادة وحاجتهم الى معرفة مهارات التدريس بدرجة كبيرة .

ثالثاً : تحليل الاهداف العامة للبرنامج التدريبي :

يهدف البرنامج التدريبي الحالي بعد الانتهاء من بنائه وفق انموذج SAMR الى التعرف على فاعليته في اكتساب طلبة المجموعة التجريبية مهارات التدريس بمادة التربية العملية وفي ذكائهم المنظومي .

وفي ضوء الهدف العام للبرنامج التدريبي حددت الباحثة الاهداف الفرعية للبرنامج والمتعلقة بتنفيذ مفردات مادة التربية العملية وفق انموذج SAMR الذي يتضمن استخدام التكنولوجيا وبعض البرمجيات لدمجها في عملية التدريب حسب مستويات النموذج الاربعة (الاستبدال، الزيادة، التعديل، إعادة التعريف).

رابعاً: تحليل خصائص الطلبة المتدربين :

- تقارب المستوى الاجتماعي والاقتصادي لاغلب الطلبة لانهم من بيئة اجتماعية واحدة متجانسة .
- اطلعت الباحثة على درجات الطلبة في مادة طرائق التدريس العامة للعام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ لغرض التكافؤ
- الطلبة / المتعلمون يقعون في فئة عمرية متقاربة .
- التجانس بين المتدربين موجود وقد أوضح عن طريق تطبيق مقياس الذكاء المنظومي .

خامساً: تحليل المهارات التدريسية :

- في ضوء اهداف البحث حددت الباحثة المهارات التدريسية الاساسية بناءً على استطلاع اراء التدريسيين في جامعة واسط وجامعة بغداد / اللازمة للطلبة وهي (التخطيط للتدريس، استعمال الوسائل التعليمية، صياغة الاسئلة، ادارة الصف) .

سادساً: تحليل البيئة التعليمية:

- مكان التدريب : قاعات قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية - ابن رشد / جامعة بغداد .
- زمن التدريب : تم تحديد وقت التدريب بتاريخ ٢٠٢٠/١٢/٧ لغاية ٢٠٢١/٤/١ في الساعة الثامنة والنصف .
- التقنيات التعليمية : تم استعمال جهاز Data show وبرنامج عرض البيانات power point والحاسوب، والهاتف النقال .

سابعاً : تحليل المخرجات :

مما لا شك فيه ان في نهاية اي برنامج تدريبي لابد من معرفة فعاليته في تحقيق الاهداف المرجوة، لذلك وفي ضوء المتغيرين (مهارات التدريس، والذكاء المنظومي)، حددت الباحثة مخرجات البرنامج بالاتي :

- ١- مدى أكتساب أفراد الفئة المستهدفة مهارات التدريس (الوسائل التعليمية، مهارة التخطيط للتدريس، مهارة الاسئلة الصفية، مهارة ادارة الصف)
- ٢- الذكاء المنظومي لافراد الفئة المستهدفة .

المرحلة الثانية: التصميم :

وتتجسد هذه المرحلة بوضع مخطط تفصيلي لخطوات البرنامج التدريبي و تطبيقه وهي عملية ترجمة مرحلة التحليل الى خطوات واضحة قابلة للتنفيذ بالشكل الاتي :

١. صياغة الاهداف السلوكية :

تعد صياغة الاغراض السلوكية مهمة أساسية، لانها تساعد في اعتماد التسلسل المنطقي لمحتوى المادة الدراسية، وتعمل على تنظيمها واختيار نوع الانشطة التعليمية، والتخطيط اليومي للدرس وتحديد أساليب التدريس والتقويم في إنجاح العملية التعليمية (الزاملوي واخرون، ٢٠٠٩: ٢٢٩) قام الباحثين بصياغة اهداف سلوكية قابلة للملاحظة والقياس، ممثلة لمستويات بلوم الستة وهي (التذكر، الاستيعاب، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم) ولتحقق من سلامة الاغراض السلوكية قامت الباحثة بعرض الاغراض السلوكية على مجموعة من الخبراء والمحكمين والمتخصصين في مجال العلوم التربوية و طرائق التدريس والقياس والتقويم وفي ضوء اراء الخبراء اجرت الباحثة بعض التعديلات البسيطة على عدد من الاغراض واصبح العدد الكلي للاغراض السلوكية (١٨٣) .

٢. تحليل المحتوى :

قد حدد الباحثين محتوى البرنامج التدريبي بمفردات مادة التربية العملية المحددة من قبل اللجنة المتخصصة بوضع مناهج كلية التربية / قسم العلوم التربوية والنفسية، حيث قامت باختيار المادة النظرية لكل مفردة من مفردات المادة بالرجوع الى المصادر والمراجع التي تناولت مادة التربية العملية بعد اخذ الوقت المخصص لكل مفردة ومستوى افراد الفئة المستهدفة بعين الاعتبار .

• طرائق واساليب التدريب :

في ضوء أهداف البرنامج التدريبي والنموذج المعتمد في تنفيذ اجراءات البرنامج وهو انموذج SAMR الذي يستهدف توظيف التكنولوجيا والبرمجيات اللازمة باستخدام الحاسوب وأدوات الاتصال، وبعد اطلاع الباحثة على العديد من الدراسات والبحوث ذات الصلة بموضوع البرنامج واستناداً الى المستويات الاربعة للانموذج (الاستبدال، الزيادة، التعديل، اعادة التعريف)

المرحلة الثالثة : التطوير :

أن في هذه المرحلة يتم ترجمة مخرجات عملية التصميم من مخططات الى مواد تعليمية حقيقية لتدريب افراد الفئة المستهدفة (عزمي، ٢٠١٣: ١) من خلال هذه المرحلة وصلت الباحثة الى اعداد البرنامج التدريبي بصيغته الاولية (٨) على وفق المحتوى النظري والساعات التدريبية المقرره له ومن أجل التحقق من صدق وصلاحيه البرنامج وتحقيقه لأهداف البحث عرضة الباحثة البرنامج على مجموعة من الخبراء من الخبراء والمحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال العلوم التربوية والنفسية ملحق (٤) للتعرف على آرائهم السديده من صلاحيته، وقد حصل على نسبة اتفاق (٨٠%) فاكثر

من آرائهم في صلاحية البرنامج، وبذلك أصبح البرنامج صادقاً من وجهة نظرهم وجاهزاً للتطبيق .

مرحلة الرابعة : التنفيذ :

جرى العمل بمفردات البرنامج التدريبي بعد اختيار التصميم التجريبي المناسب، وبعد تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وأجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبيّة والضابطة، والتحقق من إجراءات السلامة الداخلية والخارجية، اذ طبق البرنامج على المجموعة التجريبية البالغ عددهم (٢٥) طالب وطالبة .

المرحلة الخامسة : التقييم :

١. التقييم القبلي (التمهيدي) : وتمثل مجموعة الاجراءات والاساليب المتخذة قبل عملية تنفيذ البرنامج التدريبي، وذلك بعرضه على مجموعة من المحكمين التربويين والمحكمين المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس .
٢. التقييم التكويني: هو تقييم مستمر ملازم لعملية التدريب ومصاحب لها جنباً الى جنب، ويتمثل بمجموعة الانشطة التدريبات التي تعطى للطلبة اثناء عملية التدريب و الهدف الرئيس له هو تزويد المدرس والطالب بنتائج الاداء وذلك لتحسين العملية التدريسية .
٣. التقييم النهائي او الختامي: يجري هذا التقييم في نهاية البرنامج التدريبي للتحقق من هدف البحث وفرضيته فهو يعطي الدرجة النهائية التي يتم التوصل اليها عن طريق بطاقة الملاحظة للمهارات التدريسية للطلبة ومقياس الذكاء المنظومي لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة لغرض الكشف عن فاعلية البرنامج التدريبي ومدى تحقق الاهداف وتفسير النتائج واصدار الحكم في ضوء هذه النتائج .

رابعاً: التوصيات : (Recommendations)

في ضوء النتائج التي توصلت لها الدراسة توصي الباحثة بالاتي :

١. تبني التكامل التكنولوجي او دمج التكنولوجيا بالتعليم في تنفيذ المواد الدراسية بطريقة منظمة ومتسلسلة ومخطط لها واستخدام انموذج SAMR كاطار للدمج التكنولوجي .
٢. تبني كليات التربية للعلوم الانسانية في الجامعات العراقية الانموذج لمنهج تدريبي لمادة التربية العملية المقررة لطلبة قسم العلوم التربوية والنفسية .

خامساً : المقترحات : (Propositions)

استكمالاً للبحث الحالي تقترح الباحثة اجراء الدراسات والابحاث الاتية :

١. اجراء المزيد من الابحاث والدراسات التجريبية لنموذج SAMR على متغيرات عديدة مثل الميل نحو مهنة التدريس والتفكير المنظومي .
٢. اجراء العديد من الدراسات والابحاث التجريبية على تنمية المهارات التدريسية الالهية هذه المهارات في تطوير اداء العاملين في مهنة التدريس .

المصادر:

١. صبري، داود عبد السلام، (٢٠١٣) : التربية العملية، المشاهدة والتطبيق، مكتب نور الحسن للطباعة والتنفيذ وتصميم الغلاب، بغداد، العراق .
٢. الفار، ابراهيم عبد الوكيل، شاهين ياسمين محمد مليجي (٢٠١٧) : مجلة كلية التربية جامعة طنطا، مجلد ٦٨ عدد ٤ .

٣. الغامدي، اريج (٢٠١٦) : تطبيق نموذج SAMR , TPACK لدمج التقنية داخل الصفوف الدراسية، مؤسسة الخليج للتدريب، الرياض .
٤. الجابري، كاظم كريم وداود عبد السلام صبري (٢٠١٥): مناهج البحث العلمي، بغداد، دار الكتب والوثائق.
٥. صبري داود عبد السلام ، نجلاء حسين، اثر استراتيجية تعلم الاقران في تحصيل مادة طرائق التدريس -بغداد، كلية التربية ابن رشد للعلوم الانسانية ،مجلة الاستاذ (٢٠١١م).
٦. ابو موسى والصوص، (٢٠١٠) : اثر برنامج تدريبي قائم على دمج التكنولوجيا في تنمية قدرة المعلمين على تصميم وانتاج الوسائط المتعددة التعليمية، المؤتمر الدولي الاول للجمعية العمانية لتقنيات التعليم، مسقط، عمان .
٧. الرشدي، بشير صالح (٢٠٠٠) مباحث البحث التربوي، دار الكتب الحديثة، ط١، الكويت.
٨. رضا، كاظم كريم، وماهر محمد العامري (٢٠١٣) التفكير دراسات نفسية تفسيرية، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن .
9. SuSann ah Ho12 (2017) How of achieve ed -tech integration using the SAMR Model E- LEARNING , Retrieved from [http \blog . neolms , com \ leveling -up – in the -ed tech – in tegration -proeess- the -SAMR – Model .](http://blog . neolms , com \ leveling -up – in the -ed tech – in tegration -proeess- the -SAMR – Model .)
- Lubega T . Jude, kajura ,M . and Birevu ,M .(2014) Adoption of the SAMR Model to asses ICT pedagogical adoption : A case of Makerere University . Tnternational Journal of e-Education, e-Business, e-Managementand , e- Learning ,4(2), <http://www,ijeeee,orglpapers/312-CZ607.pdf>.

Hamilton , R,Rosenberg ,H, and AKcaoglu , M,(2016) The Substitution Augmentation , Modification Redefinition (SAMR) Model :a Critical Review and Suggestions for its use .Tech , Trends Washington 60 .5 (sep2016) 433-441.

Kihoza ,p ,zlotnicova, I, Bada,J,ahd , Kalejele,k(2016) : Classroom ICT integration in Tanzania Opportunities and challenges from the perspectives of TPACK and SAMR Models International Jovrnal of Education and Develop -ment using Information and commvnication ,Technology (IJEDICT) .12(1) , pp. 107-128.